





# الفحص والتقويم السريري في جراحة العظام والمفاصل

## Clinical Assessment and Examination in Orthopaedics

تأليف

سي ركس

C. Rex

ترجمة

د. طريف محمد رجائي الأخرس

اختصاصي في جراحة العظام والمفاصل

قسم جراحة العظام - مستشفى الملك خالد الجامعي

جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

**Clinical Assessment and Examination in Orthopaedics**

**By: C. Rex**

© Medical Publishers (P) LTD, 2002

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ريكس، سي

الفحص والتقويم السريري في جراحة العظام والمفاصل. / سي ريكس؛ طريف  
محمد رجائي الأخرس. - الرياض، ١٤٣٠هـ

٣١٢ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٥-٥٢٢-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

١- العظام - أمراض ٢- المفاصل - أمراض أ. الأخرس، طريف محمد

رجائي (مترجم) ب. العنوان

١٤٣٠/٥٢٤١

ديوي ٧، ٦١٦

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٥٢٤١

ردمك: ٥-٥٢٢-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

حكمت هذه الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره، بعد اطلاعه على تقارير المحكمين، في اجتماعه الثالث عشر للعام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ المعقود بتاريخ ٢٥/٣/١٤٣٠هـ الموافق ٢٢/٣/٢٠٠٩م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٠هـ



## الإهداء

وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذا الكتاب غادرت أمي هذه  
الدنيا غفر الله لها وألحقها بالصلحين من عباده فلها وإلى  
كل من يدعو لها بالعفو والغفرة أهدي هذا الكتاب



## مقدمة المترجم

الحمد لله الذي جعلنا من أمة ناطقة باللغة العربية نفهم معانيها ونقدر قيمتها، لا يضيرها من هجرها من أبنائها ولا ينقص من قدرها كثرة من ينطق بغيرها من اللغات. يكفيها شرفاً أن الله اصطفاه لكتابه فحفظها من الضياع والتبديل حين تخلف أهلها عن ركب الحضارة. نهضت الأمم بلغاتها وتقاعسنا عن الذود عن لغتنا ونشرها بين الأمم، وهي التي كانت سيدة لغات العالم في أيام ليست عنا ببعيد. ولعظمتها وشرفها ارتقى بها الأعاجم قبل العرب وما سيبويه وأصحاب السنن إلا مثلاً بسيطاً عن هؤلاء.

هذا الكتاب هو ترجمة لكتاب يشرح بشيء من التفصيل طرق الفحص السريري في جراحة العظام، وهو مزود بصور واضحة تغني عن الشرح في بعض الأحيان. ولا يخفى على كل من تخصص في هذا المجال أهمية هذا الموضوع؛ فهو مفتاح التشخيص، وحجر الزاوية في ذلك. وقد يغني أحياناً عن اللجوء لكثير من وسائل التشخيص المتطورة والمعقدة التي قد لا تتوفر في كل المستشفيات. ولأهمية هذا الموضوع وفقر المكتبة العربية إلى هذا النوع من الكتب؛ قمت بترجمته واجتهدت بتعريب كثير من مصطلحاته التي لم أعر عليها في المعجم الطبي الموحد. فأرجو من الله أن أكون قد وفقت في ذلك.

ولا يسعني إلا أن أشكر كل من قام بمراجعة هذا الكتاب، وأخص بالذكر الأستاذ محمد رجائي الأخرس أطل الله عمره الذي لم تمنعه الخمسة والثمانون عاماً

التي يحملها على عاتقيه من تدقيق هذا الكتاب، ومراجعته من الناحية اللغوية؛ لتكون الفائدة أعم وأشمل، فجزاه الله كل خير، وبارك له في قواه. كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الدكتور خالد خوش حال استشاري جراحة العظام عند الأطفال في مدينة الملك فهد الطبية، والدكتور عبد العزيز الأحيدب استشاري جراحة العظام والإصابات الرياضية في جامعة الملك سعود، على مراجعتهم لهذا الكتاب وإرشادي إلى كثير من الأشياء التي غفلت عنها. جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم، وأثابهم عني كل خير. كما أشكر كل العاملين في مركز الترجمة، وإدارة النشر العلمي والمطابع في جامعة الملك سعود، الذين لم يبخلوا بجهودهم لإخراج هذا الكتاب بحلة ترضي القارئ.

المترجم



## تقديم

يعتبر الفحص السريري بمثابة القاعدة في جراحة العظام والمفاصل، ويشتمل على أخذ القصة المرضية وإجراء الاستقصاءات المناسبة. وما لم يكن الطبيب قادراً على أخذ قصة مرضية صحيحة، وإجراء الفحص السريري بطريقة منهجية؛ فإنه لن يكون قادراً على الوصول إلى تشخيص صحيح، ولا حتى معرفة الاستقصاءات الضرورية المناسبة التي يحتاجها للوصول إلى التشخيص الصحيح والبحث في التدبير الأمثل للمريض. هذا الكتاب موجه لطلاب الطب والمتدربين في جراحة العظام والمفاصل، وقد حقق الهدف منه؛ وذلك بالتفصيل في طرق الفحص لكل ناحية من نواحي الجسم. يعتمد الفحص في كل ناحية على أخذ القصة المرضية ثم اتباع طريقة آلن أبلي Alan Apley التقليدية في الفحص: (تأمل - جس - حرك). إن المؤلف ومن شاركه في كتابة بعض الفصول هم جراحوون ذوو خبرة في مجال تخصصهم، وقد وصفوا اختبارات وحالات نوعية. إن جراحة العظام مادة مرئية حيث يلعب التأمل فيها دوراً هاماً في الفحص السريري. ولهذا الأمر زود الكتاب بصور توضيحية جيدة تزيد من استفادة الطالب من مادته العلمية.

نحن نعيش في زمن ازدادت فيه طرق الاستقصاء المعقدة. وتطور علم البيولوجيا الجزيئية، والوراثة، والهندسة النسيجية... الخ. وقد كان لكل ذلك تأثير كبير على تطور العمل في جراحة العظام. فلكي يحصل المريض على أكبر قدر من الفائدة من هذه التطورات التي أحدثت ثورة في ممارسة جراحة العظام؛ مازال على الجراح أن

يكون قادراً على فحص المريض ووضع التشخيص. فإذا لم يكن بمقدور الجراح وضع تشخيص تفريقي واقعي؛ فلن يستطيع القيام بالاستقصاءات المناسبة، وبذلك لن يصل إلى التشخيص الصحيح. وما لم يوضع تشخيص صحيح؛ فلن يكون للتطور في جراحة العظام أي معنى. من هنا فإن أساس التشخيص سيقى معتمداً على الفحص السريري كما تم التأكيد عليه في كل فصل من فصول هذا الكتاب.

شارلز كلاسكو

أستاذ جراحة العظام والمفاصل

جامعة مانشستر

## مقدمة المؤلف

كما أن الطب يتطور يوماً بعد يوم؛ فإن فهمنا لطرق التقويم والفحص السريري تحسن هو الآخر بدرجة كبيرة. هذا الكتاب موجه للمتدربين في جراحة العظام والاستشاريين الجدد لصقل مهارتهم وجعلهم يتبعون مقاربة منهجية في الفحص السريري. لقد بذلت كل جهد ممكن لجعل هذا الكتاب بسيطاً وسهل الفهم؛ ليتمكن المتدربون من اكتساب المعرفة بسرعة في أخذ القصة المرضية والفحص بطريقة منهجية. إن تكرار الممارسة يؤدي إلى الاتقان. وعندما يصبح المرء خبيراً بهذه الطرق؛ فإنه لن يحتاج إلى وقت طويل للوصول إلى التشخيص. لقد جمعت الأجزاء الرئيسة في التقويم السريري بكلمات قليلة لتشخيص الحالات الشائعة في جراحة العظام. وعند أخذ القصة المرضية تم التركيز على العجز الذي أصاب المريض، وإدراكه لطبيعة مرضه، وتوقعاته؛ وذلك لوضع خطة العلاج. وتم ترتيب خطوات الفحص بطريقة أكثر عملية متبعاً الطريقة المألوفة: (انظر - جس - حرك)، والمريض في حالة الوقوف، أو الجلوس، أو الاستلقاء. يمكن للطبيب أن يكسب ثقة المريض بطريقة تعامله معه، بإظهاره الاهتمام التام وإجراء الفحص السريري بلطف. لقد وضع في نهاية كل فصل ملخص للموجودات السريرية لأكثر الحالات المرضية شيوعاً. وبذلت كل ما في وسعي لتكون الصور الخاصة بطرق الفحص السريري معبرة بنفسها. لقد تمت كتابة كل فصل من الفصول من قبل خبير بارز في نفس المجال؛ ليشمل الأمور الأساسية، وما جد من أمور في ذلك الحقل؛

ليحصل القارئ على أكبر فائدة. إنني أرحب بأي اقتراح يسد النقص في هذا الكتاب لإعادة طباعته بشكل أفضل. وآمل أن أكون قد حققت ما يحتاجه المدربون في جراحة العظام.

المؤلف

## المحتويات

الصفحة

إهداء .....	هـ
مقدمة المترجم .....	ز
تقديم .....	ط
مقدمة المؤلف .....	ك
الفصل الأول: القصة المرضية والفحص السريري .....	١
الفصل الثاني: فحص المريض المصاب بمرض .....	١٥
الفصل الثالث: فحص المريض المصاب بأذية في العظم والمفصل .....	٣٣
الفصل الرابع: الفحص في الأمراض العصبية العضلية .....	٤٣
الفصل الخامس: فحص المنكب .....	٥١
الفصل السادس: فحص المرفق .....	٧٥
الفصل السابع: فحص الرُسُغ .....	٨٣
الفصل الثامن: فحص اليد .....	١٠١
الفصل التاسع: فحص الأعصاب المحيطية والصفيرة العضدية .....	١١٣
الفصل العاشر: فحص العمود الفقري .....	١٤١
الفصل الحادي عشر: فحص الورك .....	١٧٥

٢٠٣	.....	الفصل الثاني عشر: فحص الركبة
٢٣٣	.....	الفصل الثالث عشر: فحص القدم والكاحل
٢٧٩	.....	الفصل الرابع عشر: فحص التشوهات الدورانية في الطرف السفلي
٢٨٣	.....	مبادئ التصوير
٢٨٥	.....	ثبت المصطلحات
٢٨٥	.....	أولاً: عربي - إنجليزي
٢٩٥	.....	ثانياً: إنجليزي - عربي
٣٠٥	.....	كشاف الموضوعات